



سبل

العدد 1
مارس 2014

نشرية علمية مستقلة تصدرها الجمعية التونسية للزكاة
كل ثلاثة أشهر



في هذا العدد

- المجلس الوطني الأول للجمعية التونسية للزكاة
- أي دور لصندوق الزكاة: زجربة الشيخ صالح عبد الله كامل
- صفاقس قطب ناشئ في تدريس اختصاص المالية الإسلامية
- استعدادات الملتقى الدولي الثالث للمالية الإسلامية بصفاقس
- كيف يقوم مخزون آخر المدة لاحتساب الزكاة؟



الجمعية التونسية للزكاة تعقد مجلسها الوطني الأول في صفاقس



ضرورة مضاعفة جهود التوعية بأهمية الزكاة والطرق

الخاسية والشرعية المعتمدة في احتسابها

وطني الأول للجمعية التونسية للزكاة يوم 8 فبراير 2014
تحت شعار "أتوا الزكاة" بحضور أعضاء الهيئة المديرة
للجمعية وفرعيها بصفاقس وتونس بالإضافة إلى أعضاء الهيئة
الأعمال على أهمية تكريس المقاربة القائمة على مهوى الفقير
من مكفول ومنظر ثال الزكاة من فترة إلى أخرى إلى منتج
لشروع من مال الزكاة ومؤدي بدوره لهذه الفريضة بعد فحص

مشروعه

وقدم ضمن هذه الدورة الأولى للمجلس الوطني تدars
نشاط الجمعية لسنة 2014 والتظفي برئاستها التكويني في
فقه ومحاسبة الزكاة واستراتيجية عمل هيكلها في مجالات
العناية بفريضة الزكاة والمساهمة في الجهد العلمي

والاجتماعي والتنموي للزكاة

وفي السياق ذاته تم تقسيم أعمال اللجان إلى ثلاث ورشات
عمل اهتممت الأولى بالشؤون الإدارية والمالية واهتممت
الثانية بالشؤون العلمية واهتممت الثالثة بالشؤون الفنية وقد
لخصت عن هذه اللجان عديد التوصيات.

اختتمت أشغال المجلس بتلاوة التقرير العام للمجلس الوطني
من قبل مقرر الأستاذ سامي الجريبي وقد تقرر أن ينعقد
المجلس الوطني الثاني بتونس العاصمة يوم 31 ماي 2014
والجلس الوطني الثالث بولاية قفصة يوم 25 أكتوبر 2014.

انعقد مركز البرجي للقرآن الكريم بصفاقس الخلوية المجلس

الوطني الأول للجمعية التونسية للزكاة يوم 8 فبراير 2014

تحت شعار "أتوا الزكاة" بحضور أعضاء الهيئة المديرة
للجمعية وفرعيها بصفاقس وتونس بالإضافة إلى أعضاء الهيئة
الشرعية والخاسية وأعضاء الجمعية وإطارتها.

وقد سنت الجمعية التونسية للزكاة في مجلسها الوطني إلى
دعم جسور التواصل مع الفروع وإرساء بنية التشاور الوطني

مع الجمعيات ذات الصلة خاصة مع جمعية الاقتصاد
الإسلامي وجمعية الرحمة ومع المؤسسات الجامعية خاصة
منها كلية الاقتصاد والتصرف بصفاقس وجامعة صفاقس
للتقطيع العالمي.

كما بحث المجلس الوطني في سبل تعزيز مسعي الجمعية في
إرساء علاقة تفاعلية على نطاق دولي من خلال إقرار دعم
التواصل مع بيت الزكاة الكوفي وبيت الزكاة الإماراتي
وغيرهما من بيوت الزكاة العربية التي يمكن أن تكون مفيدة
للجمعية من حيث المراجع العلمية والدورات التكوينية.

وأشتمل برنامج المجلس الوطني للجمعية على العديد من
المداخلات التي افتحتها رئيس الجمعية محمد مقيش
بكلمة قال فيها أن فريضة الزكاة تعد إحدى أهم أدوات
محاربة الفقر وتحقيق التنمية والبناء الحضاري مشددا على

الافتتاحية

سباب خضر..
من الجدب إلى الخصب

ارتبطت كلمة "السباب" في القرآن الكريم بمعنى
الخصب والنماء والتكاثر، فقد وردت في مثل
ضربه الله، والله أمثل الأعلى، للذين ينفقو
أموالهم في سبيل الله حين تُثبت الحياة الواحدة
سباب سبابة في كل سبابة مائة حبة، والسباب في
رؤيا يوسف عليه السلام إشارة وهي فكانت أبلغ
تعبير عن أحسن ما ادخر لإنقاذ أهل عصره من
المجاعة والهلاك. لذلك أخذنا نطوف حول هذا
المعنى القرآني مستلهمن منه ما يعطي الفريضة
الزكاة وصفتها في الحقبة القريبية الماضية في بلادنا
حين كانت هذه الفريضة مغيبة والسباب ي-absat،
ويعطيها وصفتها كلما أخذ حبها ينتبه ويكتأب ويهم
خيره كل الناس، بل هي السباب الخضر خصوبة
وغاء في بلاد هي أحوج ما تكون لكل هذه
المعاني. وقدما قالت العرب "أول الفيت قطر ثم
ينهمر" تعبيرا بالمثل عن الشيء بيدأ قليلا ثم يزداد
ويكثر وينتشر. ولا يعقل سر قول القليل إلى
الكثير والجدب إلى الخصب إلا الراسخون في
العلم روایة ودرایة، فأثروا الاهتمام بفريضة الزكاة
من جانبها العلمي أولا ثم بتدقيق محاسبي
لإخراجها وبيان واجب المزكي وما عليه وضمان
حق المستحق وما له ثانيا. فإذا حقق التحقق في
هذه الفريضة وضيّعت معاييرها المحاسبية أمكن
توظيفها في أحسن السبل لتكون الرافد الأقوى
في التنمية وتوزيع الثروات بأعدل صيغة ارتضاها
الله... فكان شعار جمعيتها يختزل كل هذه المعاني
في كلمات ثلاث: فقه - محاسبة - تنمية... هذه
معالم الطريق التي نسلكها على بركة الله
"بالسباب" لتكون بين يدي قرائتها قناة تواصل
معهم ووعاء إعلاميا يضاف إلى بقية مجهودات
جمعيتها في خدمة الزكاة. والله من وراء القصد.

أسرة سباب

فرع الجمعية بتونس العاصمة : إقامة الترجم (بن حميدة) عمارة 2C الطابق 07 شقة 2.7.1

سباب
الإمام: صفاقس.كوم - المنظمة: مطبعة قوبعة - السحب: 3آلاف نسخة.

العنوان: شارع محمد الشعيبوني، إقامة الحبيب الطابق 1 صفاقس المديدة 30277 صفاقس - الجمهورية
التونسية.

الهاتف: 74416784 - الفاكس: 58351530 - ألو راكا: 53800100

موقع الواب: www.atz.tn - البريد الإلكتروني: info@atz.tn

صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/www.atz.tn

موقع تويتر: https://twitter.com/Alzzakel

قناة اليوتيوب: https://www.youtube.com/channel/UChZ5ZcUDA66l3UdAkAwMBQ

فرع الجمعية بقفصة : ملزها بشارع الجلاء، عمارة EXIST الطابق الثاني 2100 قفصة

* الهاتف/ الفاكس: 31405194 - المحوال: 58351537

* البريد الإلكتروني: gafsa@atz.tn

* صفحة الفيسبوك: الجمعية التونسية للزكاة بقفصة



الزناد

ندوة علمية تحت عنوان «أي دور لصندوق الزكاة: نجربة الشيخ صالح عبد الله كامل»

التونسي من خلال استضافة الدكتور منير التليلي وزير التراثون الديني وفي السياق ذاته سيكون للشيخ المختار الإسلامي مفتى الديار التونسية الأسبق مداخلة يقدم فيها ثبرته في التعامل بين صناديق الزكاة في العالم ويبين أهم عوامل النجاح لصندوق الزكاة التونسي وال نقاط التي يجب الابتعاد عنها. وستتضيّف الندوة أساتذة جامعيين وخبراء في المالية الإسلامية والاقتصاد ورجال أعمال وطلبة من كليات تونس وصفاقس وقفصة إضافة لأعضائها من مختلف الفروع.

ومن المتظر أن يخرج هذه الندوة بوصيات يتوقع أن تكون مفيدة لكل الباحثين وانتدابين الحالين في جمع الزكاة وتوزيعها كالمعويات الخيرية والمعويات التنموية .



تنظم الجمعية التونسية للزكاة فرع تونس بمقر مصرف الزيتونة بتونس العاصمة يوم 1 أبريل 2014 ندوة علمية تهم بدراسة "أي دور لصندوق الزكاة" يتخذه ادرس علمي يقدمه الشيخ صالح كامل رئيس مجلس إدارة الغرف الإسلامية للتجارة والصناعة ورئيس هيئة الأ胥بنة والترجمة للمؤسسات المالية الإسلامية ورجل الأعمال المعروف يفسر خالله رأيه بدور صندوق الزكاة .

سيقدم كامل ثبرته ونظريته التطوير دور الزكاة لعملها مواكبة للحصر .

وللتودة دور هام في الاستفادة من ثبرة الشيخ صالح كامل لضبط إستراتيجية صندوق الزكاة التونسي عند إنشائه ولتحديد خصوصية الكفاءات الذين سيشرفون على الصندوق حتى تضمن له كل عوامل النجاح .

كما ستحاول هذه الندوة أن تناقش مشروع قانون الزكاة

أبرز مقولات الشيخ صالح عبد الله كامل في مجال الزكاة والاقتصاد الإسلامي

الشيخ صالح عبد الله كامل ثبرة كبيرة في تطوير دور الزكاة وجعلها مواكبة للحصر من خلال الأبعاد النظرية التي يطرحها دائماً في هذا المجال في عديد الندوات والمحالس حيث أكد كامل في مناسبات سابقة أن الزكاة علاج ومحرك للبطالة التي تعاني منها الكثير من الدول، وأنه من الممكن الاستفادة من مخارات مصارف الزكاة من خلال عليك وسائل الإنتاج للقراء بتطبيق مفهوم حقيقي للزكاة يساهم في تحريك دورة المال .

واعتبر أن "مصارف الزكاة معروفة، لكننا لم نفعل منها إلا ما يتعلق بقدم الغذاء والكساء للقراء ولم نطبق الزكاة بمفهومها الواسع كدأة فعالة للتنمية ، داعياً إلى ضرورة تخطيط الأعمال والأنشطة الاقتصادية المختلفة وفقاً لأوجه الزكاة لتحقيق مقاصدها وأهدافها".

وقال إنه أمضى أكثر من عشرين عاماً يبحث في الآثار الاقتصادية لفريضة الزكاة بوصفها الركن الثالث في الإسلام وباعتبارها منهجاً اقتصادياً متاماً ليس الهدف منه فقط تعميم حصيلة من المال وتوزيعها لإغاثة الفقراء، ولكن توزيع الأنصبة والمقدار حسب أوجه الشاطئ ما بين محاري ووزاري وصناعي ينطوي على حكمة إلهية تهض بالإنتاج

الصناعي في المجتمعات الإسلامية لانخفاض مقدار الزكاة المقدرة عليها وتدور المجلة الاقتصادية لتفضي على البطالة والتضخم كما ذكر الشيخ صالح كامل في أحدى الندوات ما يلي: "إن صناديق الزكاة المجمعة من قبل الجمعيات وغيرها يجب أن تتطور في طرق تسخيرها مساعدة الغرف التجارية للخروج من غطية أعمالها التي لا تحقق التنمية ولا تساهم في رفع مستوى الأسر الفقيرة مشيداً ببعض التجارب الناجحة في إدارة أموال الزكاة ودفعها لتحقيق التنمية ورفع مستوى الأسر الفقيرة وجعلها منتجة مشيراً إلى أن الإسلام دين تربية وليس دين شحاته و لابد من تطبيق كل مصارف الزكاة حتى ينهض المجتمع لأن الزكاة خطوة اقتصادية متکاملة".

من هو الشيخ صالح عبد الله كامل؟

صالح عبد الله كامل رجل أعمال سعودي وأحد المستثمرين المشهورين في مجال الإعلام وذلك من خلال مؤسسة ART "راديو وتلفزيون العرب" ولد عام 1941 في مكة المكرمة من عائلة كانت تعمل بالطوافة وكان والده يعمل مديرًا عامًا لديوان مجلس الوزراء.

تلقي تعليمه الابتدائي وال المتوسط في مكة المكرمة والطائف والثانوي بجدة. حصل على بكالوريوس تجارة من جامعة الرياض سنة 1963 .

النشأ وهو طالب مؤسسة صغيرة باسم "دار ومكتب الكشاف السعودي" وبدأ حياته العملية بالطوافة ثم التحق بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث عمل بإدارة رعاية الشباب ثم انتقل للعمل في وزارة المالية، وبعد عشر سنوات من العمل في وزارة المالية، ترك العمل الحكومي وانضم إلى القطاع الخاص، الذي توقف فيه حتى أصبح ممتلك ويدير ما يزيد على 12 مليار ريال موزعة على 300 شركة وبنك ومؤسسة في المملكة وفي 45 دولة حول العالم.

يرأس مجلس إدارة "مجموعة دله البركة" التي

تشمل مجموعة شركات منها: البركة للاستثمار والتنمية، مجموعة البركة المصرفية، مجموعة التوفيق المالية، عسير، الشركة الإعلامية العربية، راديو وتلفزيون العرب (ART)، شركة مجموعة دلة، شركة دلة للتنمية المقارية والسياسية، شركة درة الروس .. وغيرها.

حصل على العديد من الجوائز الدولية فحصل على جائزة رجل أعمال الخليج عام 1993 ورجل المصارف من البنك الإسلامي للتنمية في عامي 1995 و 1996 وجاء ترتيب صالح السابع من حيث التأثير في مسرح الأحداث وفق تصنيف أجرته مجلة "أرابيان بيزنس" من بين أقوى 50 شخصية عربية في المنطقة والعالم في عام 2006

كما حصل على درجة الدكتوراه الفخرية لجهوده في تنمية مفاهيم الاقتصاد الإسلامي والأداء الإعلامي الإسلامي من جامعة الحياة الجديدة المفتوحة في عام 2011

نشاط فرعى الممكية

فرع تونس العاصمة: نشاط دوّوب رغم حداثة النشأة

تأسس فرع الجمعية التونسية للزكاة بتونس العاصمة بقرار من الهيئة المديرة للجمعية بتاريخ 9 ديسمبر 2013 . ولم عنده حداثة نشاته من تحقيق جملة من الانتشطة التكوينية والتحسيسية في مجال تشريفية الزكاة.

فقد تحقق الفرع منذ انطلاقه الى تنظيم سلسلة دورات تكوينية تحت عنوان "مدخل لدراسة فقه الزكاة" و"شروط الزكاة" و"مصارف الزكاة" و"زكاة التجارة" كما قام بعدة جلسات لاحتساب زكاة الشركات . وشارك فرع تونس في المجلس الوطني الأول للجمعية بصفاقس التي يتابع نشاطها أسبوعياً عن بعد عبر الانترنت (Hangouts) لاحتساب زكاة الشركات . ويعرف الفرع في الوقت الراهن على إعداد مكتبة علمية فقهية تعنى بفقه الزكاة وشرع بعد في إعداد موسوعة فقه الزكاة . في الآتى ينكب على إعداد لندوة علمية تحت عنوان آى دور لمندوقة الزكاة: "تجربة الشيخ صالح كمال" يوم 01 أبريل 2014.

كما ينظم يومي 2 و 3 ابريل 2014 دوراً تكوينية في احتساب الزكاة لفائدة أعضاء الهيئة الشرعية والخاصة للجمعية والمهنيين والطلبة والجامعيين بتشجيع الدكتور عصام ابوالنصر رئيس قسم الخاسبية بجامعة الازهر في مصر والمستشار اخاسي ليبيت الزكاة الكويتي .



اما على الصعيد المستقبلي فيبني القيام ببرامج أخرى من ضمنها التحضير للملتقى الوطني الثاني يوم 31 ماي 2014 بتونس العاصمة و إنشاء منتدى للحوار والتواصل يربط فرعى تونس و فرع الجمعية في صفاقس وذلك بغاية الإجابة على الإشكالات المعاصرة في فقه الزكاة والخاسبية .

فرع قفصة : خلية نحل تولد في ربوع الجنوب الغربي

تأسس الفرع الجهوي للجمعية التونسية للزكاة بقفصة بمقتضى قرار صادر عن الهيئة المديرة بتاريخ 09 ديسمبر 2013 . إن ذلك مباشرة انطلاق النشاط بتنظيم ندوة علمية حول "تفاهم الزكاة" بالتنسيق مع الجمعية القرآنية المهدوية بقفصة بتاريخ 18 جانفي 2014 بالمركب الثقافي ابن منظور بقفصة حيث بحضور محترم وتغطية إعلامية مكثفة .



بعد المشاركة في المجلس الوطني الأول للجمعية التونسية للزكاة بصفاقس بتاريخ 08 فيفري 2014 ، تم ضبط البرنامج السنوي لنشاط الجمعية لسنة 2014 في مجالات التكوين والبحوث والإصدارات والإعلام والافتتاح على الوسط الجامعي ومزيد التعريف بالجمعية بجهة الجنوب الغربي ، وكانت المشاركة في الندوة العلمية الدولية للقرآن الكريم بمدينة توزر من تنظيم جمعية الهداية للقرآن الكريم بالاشتراك مع الرابطة الوطنية للقرآن الكريم بتاريخ 9 مارس 2014 . بالإضافة إلى ذلك اضطلع الفرع بالإجابة على عديد المسائل الفقهية المتعلقة بالزكاة على موجات إذاعة صوت الناجم من قبل رئيس الهيئة الشرعية والخاسبية الشيخ ياسين بن يحيى خلال برنامجه الأسبوعي المباشر "فاساؤ أهل الذكر" .

كما تعقدت بقفصة الجمعية ورشة عمل بتاريخ 15 مارس 2014 مع الجمعية المهدوية لأئمة المساجد بقفصة تناولت البحث في سبل التعاون بين الجمعيتين في مجال البحوث وخاصة توحيد التصواب والحملات التوعوية بالجهة ، ووقع القيام زيارة ميدانية تحسيسية لسوق التواب بقفصة توجت بمحاضة تكوينية حول زكاة الاتمام بقفصة الجمعية بتاريخ 30 مارس 2014 .

الأنشطة التكوينية والخدماتية للجمعية

الدورات التكوينية

بالإضافة إلى الآتيين السابقتين تنظم الجمعية التونسية للزكاة بشكل دوري العديد من الدورات التكوينية التحسيسية في فقه الزكاة وطريقة احتسابها ومصارفها ل مختلف الفئات المهنية على غرار الأطباء الذين عبروا من خلال مشاركتهم فيها عن أهميتها واعتبروها فرصة لمعرفة فقه الزكاة وطريقة احتسابها .

كما استفاد من هذه الدورات التكوينية طلبة ماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية الذين واظب عدداً كبيراً منهم على مواكبتها بالنظر إلى أهميتها في دعم زادهم المعرفي في هذا المجال .

بالزكاة نرسم الابتسامة



صورة لأحدى الدورات التكوينية بمقر الجمعية

من أجل نشر ثقافة الزكاة على نطاق واسع

تعنى الجمعية التونسية للزكاة في تحقيق أهدافها التمثيلة في المنابع بفرضية الزكاة والمساهمة في المجهود العلمي والاجتماعي والتسووي والاهتمام بالدراسات الشرعية المتعلقة بالزكاة وتوثيقها ونشرها وتبسيط المعلومة الزكوية لدى المواطن و لتتلذ هذه التوجهات في ثلاث آليات وهي خدمة "أبو زكاة" وتنظيم حلقات تكوينية للمعوم وخدمة احتساب زكاة المؤسسات خدمة "أبو زكاة"

تعد خدمة "أبو زكاة" مجانية تقدمها الجمعية التونسية للزكاة إلى كافة المواطنين من تونس ولibia والجزائر لطرح أسئلتهم حول فقه الزكاة وكيفية احتسابها على الرقم 53600100 .

وقد ساهمت هذه الآلية في توضيح مفاهيم الزكاة وتقريبها إلى ذهن المواطن من خلال الإجابة على العديد من الأسئلة التي لا يمكن حصرها في سياقات مختلفة .

خدمة احتساب زكاة المؤسسات

عملت الجمعية التونسية للزكاة منذ إحداثها سنة 2012 إلى إداء خدمات مجانية ذات طابع علمي ومحاسبي لبيان كيفية احتساب الزكاة كما دأبت على مساعدة المواطنين في القيام بعملية احتساب زكاتهم من باب التيسير على من يريد القيام بهذه الفريضة دون أن تكون له دراية بأصولها .



المعهد التونسي للزكاة تساعد الملتقى الدولي الثالث للمالية الإسلامية بصفاقس



صورة من الدورة الثانية للملتقى الدولي للمالية الإسلامية

تستعد الجمعية التونسية للزكاة للمشاركة في تنظيم الملتقى الدولي الثالث للمالية الإسلامية بصفاقس المقرر عقده يومي 16 و 17 جوان 2014.

وتنظم هنا الملتقى كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس بالتعاون مع كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية في ليبيا والبنك الإسلامي للتنمية تحت شعار "المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية : الصكوك الاستثمارية والصكوك الوقبية".

وسيتم التطرق في هذا الملتقى إلى العديد من المحاور مع أهل الاختصاص وأهمهما مدخل عام للصكوك الإسلامية ودورها التموي ومخاطرها بين النظري والتطبيقي.

يدرك أن الجمعية التونسية للزكاة قد شاركت في الملتقى الدولي الأول بصفاقس حول المالية الإسلامية والتنمية المذهبية يومي 22 و 23 جوان 2012 وكانت لها مشاركة في الملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية تحت شعار رؤية إسلامية لقاومة الفقر والبطالة: الزكاة والأوقاف والتمويل الأصغر أيام 27 و 28 و 29 جوان 2013.

صفاقس قطب ناشٍ في تدريس اختصاص المالية الإسلامية



خصص في العلوم الشرعية وفقه المعاملات ومقاصد الشريعة.

كما شدد على أهمية مساهمة الجمعية التونسية للزكاة في إعداد برنامج الإجازة الأساسية وماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية وتأمين مواد الدراسات الإسلامية ومؤسسات الزكاة والأوقاف والتمويل الإسلامي الأصغر وفقه المعاملات.

وأشار كذلك إلى مساهمة الجماعة في إعداد مشروع فتح معهد عالي للاقتصاد والمالية الإسلامية الذي حضي بالقبول في مجلس جامعة صفاقس في انتظار موافقة الوزارة عليه.

من الدورة الرئيسية اختصاص اقتصاد وتصريف واحتياطيات رياضيات واحتياطيات علوم عمومية.

و بين أن إطار التدريس لهذه الإجازة يتشكل من كفاءات تونسية مختصة في الاقتصاد والمالية الإسلامية ومدرسين في الخارج مؤكدا أن التدريس يتم بإشراف خبراء يشهد لهم بالكفاءة في المالية الإسلامية.

وفي السياق ذاته أوضح العميد الطريقي أنه تم بعث ماجستير بحث في المالية الإسلامية في المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة لتكونين طلبة متخصصين في الرقابة الشرعية ليكونوا ملتحقين بالعلوم الشرعية أكثر من الإمام بالاقتصاد والمالية مقابل تكوين طلبة متخصصين في الاقتصاد والمالية الإسلامية بكلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس مع

فضلا عن مكانتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تحول مدينة صفاقس بشكل تدريجي اليوم إلى قطب ناشئ في تدريس اختصاص المالية الإسلامية. فبالإضافة إلى إطلاق أحدى الجامعات الخاصة هذه السنة ماجستير مهني في المالية الإسلامية انطلقت كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس في مخبرة رائدة في هذا المجال حيث فتحت أبواب المعرفة لتشمل مواد لا تدرس في أغلب الجامعات التونسية.

كان لنشرية "سبل" لقاء مع السيد برهان الطريقي أستاذ تعليم عالي في العلوم الاقتصادية وعميد كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس ورئيس اللجنة الوطنية القطاعية للمالية الإسلامية بوزارة التعليم العالي أوضح خلاله العديد من المسائل حول الإجازة الأساسية في الاقتصاد والمالية الإسلامية وماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية اللذين كانت الكلية مسابقة في إحداثهما.

أكد الأستاذ برهان الطريقي أن حرص وزارة التعليم العالي على تدعيم التكوين في المالية الإسلامية يجسم من خلال تكوين خنة وطنية قطاعية في المالية الإسلامية يتمثل دورها في إحداث شهادة الإجازة الأساسية وماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية.

واعتبر محدثنا أن إحداث إجازة أساسية في الاقتصاد والمالية الإسلامية بكلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس حدث هام وقع لأول مرة في تاريخ الجامعة التونسية وأن هذه الإجازة شهدت إقبالا كبيرا من قبل الناجحين في البكالوريا

قطة في عبارة

أصحاب الجنة



شجعوا فاقنعوا على جزقان اليماني والمساكين والأرامل وافقوا على جمع الحصول في آخر الليل قبل أن يأتي الفقراء والمساكين. وكان أوسطهم تقىاً فذكرهم بتقوى الله وعداهم إلى مواصلة ستة أيام فأبوا ذلك وكان يقول لهم إنما الله واغدوا عن حيث ينتظركم من منع المساكين، وكفركم انتقام الرؤون المجرمين، فلقيوه ومضوا لا يغزوا عليهم، فلما جاءوا حيثهم وجذوها مسورة قد أصابتها ما يُفْسِدُ الآخرة فلما يُخْسِنُهُمُوا على بعض يتلاطمون (30) قالوا يا ويلنا إننا كنا طاغين (31) غضي ريتنا أن يبدلنا خيراً منها إنما إلى ريتنا زاغيون (32)

ورد في كتب التفسير أن رجال مؤمنا كان يمتلك بستاناته أنواع كثيرة من الأشجار المشمرة والزراعات. وكان إذا حل يوم الحصاد وقطع الشمار قسم الحصول إلى ثلاثة أقسام: قسم يدخله لقوته وحاجته وقسم يوزعه على الفقراء والمساكين والقسم الثالث يهدى به زراعة الأرض وخدمتها. وما توفي أصبح بستانه ملكاً لأبنائه الثلاثة وكانت أيسحة أو كان ينفعهم على قطع مكان ينتفع به الضفة من قومهم وأتيا إلى الله رجاء أن ينفعهم خيراً منها.

إن في هذه القصة عبرة كبيرة فهي خطاب لكل من بخل ومنع الزكاة وكل من تكبر ومنع حقوق الفقراء والمساكين فهو مهدد بزوال النعم وتزول النور. قال شاعر:

يا راقد الليل مشرعوا بألوه إن المؤاودت قد يطرفن أشجارا لأنفخر بليل طابت أوله فرب آخر ليل أجمع الثارا

كثيرة هي العبر التي يدها في قصص القرآن الكريم ومنها قصة أصحاب الجنة أي البيستان. قال تعالى في سورة القلم: "إِنَّمَا تَؤْتَمُ كُمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ إِذَا أَقْسَمُوا لِيَضْرُبُنَّهَا مُضِيْجِنَّ (17) وَلَا يَنْسِتَنُونَ (18) فَقَاتَ عَلَيْهَا طَالِفٌ مِنْ زَرَّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (19) فَأَضْبَخَتَ كَالصَّرْعَ (20) فَتَنَادَوْا مُضِيْجِنَّ (21) أَنِ افْتَوْلَا عَلَى حَرَكَمْ إِنْ كُشْتَمْ صَارِمِنَ (22) فَأَنْتَفَلَوْا وَهُمْ يَنْخَالُونَ (23) أَنْ لَا يَنْخَلُونَهَا الْيَوْمَ غَلِيْكُمْ مِسْكِنُ (24) وَغَنَوْلَا عَلَى حَزَدْ قَادِرِينَ (25) فَلَقَارَأْوَهَا قَالُوا إِنَّا لَفَلَّاُونَ (26) تَلَقَنْ مَخْرُومُونَ (27) قَالَ أَوْسَطْلُمْ أَنَّمْ أَفْلَكَمْ تَلَوْلَا سُتْبَحُونَ (28) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا خَالِنَ (29) فَلَقَلَلَ

يُخْسِنُهُمُوا عَلَى بَعْضِ يَتَلَامِمُونَ (30) قَالُوا يَا وَيلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (31) غَسَيْ رَيْتَنَا أَنْ يَبْدُلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَيْتَنَا زَاغِيُونَ (32)

العلم

ورد في كتب التفسير أن رجالاً مؤمناً كان يمتلك بستاناته أنواع كثيرة من الأشجار المشمرة والزراعات. وكان إذا حل يوم الحصاد وقطع الشمار قسم الحصول إلى ثلاثة أقسام: قسم يدخله لقوته وحاجته وقسم يوزعه على الفقراء والمساكين والقسم الثالث يهدى به زراعة الأرض وخدمتها. وما توفي أصبح بستانه ملكاً لأبنائه الثلاثة وكانت أيسحة أو كان ينفعهم على قطع مكان ينتفع به الضفة من قومهم وأتيا إلى الله رجاء أن ينفعهم خيراً منها.

إن في هذه القصة عبرة كبيرة فهي خطاب لكل من بخل ومنع الزكاة وكل من تكبر ومنع حقوق الفقراء والمساكين فهو مهدد بزوال النعم وتزول النور. قال شاعر:

يا راقد الليل مشرعوا بألوه إن المؤاودت قد يطرفن أشجارا لأنفخر بليل طابت أوله فرب آخر ليل أجمع الثارا

هل تعلم أي المسلم أن الزكاة؟

• فريضة من فرائض الدين وقاعدة من قواعد الإسلام. وقد جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دليلاً من الأدلة على صحة إيمان المسلم حين قال: "...الصلة نور، والصدقة برخان، والصيغة ضياء، والقرآن حجّة عليك أو لك كل الناس يغدو، فتأنق نفسك فموقها أو مغتصبها". (رواها أحمد). وأنها تطهر قلب المزكي من الكثير من الطبع القيحية كالبخل والأنانية.

• وقد جعلها الله ياباً من أبواب محو السينات وعلو الدرجات، والمزكي يشمله دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم: قال جل جلاله: "خذ من أموالهم صدقة تطهيرهم وتربيتهم بها وضل عليهم هم ضلالة، سكن لهم والله سبع علية" (103) التوبة.

• وأنها سبب من أسباب ذهاب الهم وتغريح الكروب. قال صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدُّنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة، ومن يسر على مفسر، يسّر الله عليه كربة في الدنيا والآخرة..." (مسلم).

• يتم من أداتها بلدة طعم الإيمان والسكينة الروحية. قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من قتلهم فقد طعم حرام الإيمان: من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بغيره...". (ابوداود).

• يحفظ كرامةبني آدم من مذلة الحساسة والقفر والرسول بشئي أصنافه. وقد مدح الله المتعفين فقال: "...للقارء الذين أخصروا في سبيل الله لا ينتهيون ضررتا في الأرض يخسيهم المأهال أغنىهم من التخفف تعرفهم بسمائهم لا يسألون الناس لخلافاً وما تتفقاً من خير فإن الله به عليهم" (273) البقرة، وقال أحد الصالحين مبيناً عفته: لرداً نفس مثي بالخيال... وحيث عين الشخص بالعقل ونقل ماء التمر بالغزال... أهون على من ذل الشوال واقتفيت بـ مثلي... أرجعي منه التوال.

كيف يقوم ملزمون بأثر المدة لافتتاح الزكاة؟

ويقصد ببضاعة آخر المدة في المنتشآت التجارية السلع المشتراء لنفرض البيع دون دخال أية تدبّلات عليها، غير أنها لم تبع حتى نهاية المول. وتتغير هذه البيضاعة أحد الموجودات الزكوية، حيث إنها مال مشترى بقصد التجارة وعميق الربح، والسؤال المطروح: بأى سعر تقوم هذه البضاعة؟، ويعنى آخر هل تقوم المنتشآة بقيام هذه البيضاعة لأغراض الزكاة بالتكلفة أو السوق أىهما أقل - وفقاً للمبدأ الأخاسي المعروف - أم يتم التقويم على أساس القيمة السوقية أم الاستبدالية؟، ويقصد بالتكلفة عدد الوحدات النقدية المدفوعة - فما أو خسناً - عند تلك البيضاعة، أى في الشراء متضمناً الفرائض والرسوم وتكلفه النقل والتخلصين وغير ذلك من التكاليف التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالشتريات، وعلى ذلك، فإن التكلفة قبل التكلفة التاريخية أو القيمة الدفترية أو القيمة المدفوعة. كما يقصد بسعر السوق السعر الذي يتطرق أن تباع به الوحدة بعد حسم مصاريف البيع والتوزيع، ومن ثم فإن القيمة المتضمنة في السعر تختلف بين توزيع الربح أو إبقاءه من خلال تطبيقه أو عدم تطبيقه هنا تماماً، أما الزكاة فالأئمها حق غير المزكي - وهم المستحقون لها

يقصد ببضاعة آخر المدة في المنتشآت التجارية السلع المشتراء لنفرض البيع دون دخال أية تدبّلات عليها، غير أنها لم تبع حتى نهاية المول. وتتغير هذه البيضاعة أحد الموجودات الزكوية، حيث إنها مال مشترى بقصد التجارة وعميق الربح، والسؤال المطروح: بأى سعر ت القيام هذه البضاعة؟، ويعنى آخر هل تقوم المنتشآة بقيام هذه البضاعة لأغراض الزكاة بالتكلفة أو السوق أىهما أقل - وفقاً للمبدأ الأخاسي المعروف - أم يتم التقويم على أساس القيمة السوقية أم الاستبدالية؟، ويقصد بالتكلفة عدد الوحدات النقدية المدفوعة - فما أو خسناً - عند تلك البيضاعة، أى في الشراء متضمناً الفرائض والرسوم وتكلفه النقل والتخلصين وغير ذلك من التكاليف التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالشتريات، وعلى ذلك، فإن التكلفة قبل التكلفة التاريخية أو القيمة الدفترية أو القيمة المدفوعة. كما يقصد بسعر السوق السعر الذي يتطرق أن تباع به الوحدة بعد حسم مصاريف البيع والتوزيع، ومن ثم فإن القيمة المتضمنة في السعر تختلف بين توزيع الربح أو إبقاءه من خلال تطبيقه أو عدم تطبيقه هنا تماماً، أما الزكاة فالأئمها حق غير المزكي - وهم المستحقون لها



لبيا تستعد لإطلاق صناديق للاستثمار الإسلامي



يسعد البورصة الليبية لإطلاق أول صندوق استثمار إسلامي، وهو أهم طرح عام أولى في ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي بحسب ما تداولته عديد وسائل الإعلام العربية تقلاً عن وكالة الأنباء البريطانية (رويترز).
وأعلن مدير سوق أمال الليبية أحمد كرود، أن "صندوق أسوف يطلق بحلول شهر نisan (أبريل)، ويبلغ رأس المال 165 مليون دينار ليبي يعادل سنوي متوقع يبلغ 20 في المائة"، و"صندوق آخر برأس المال يساوي 300 مليون دينار سيأتي بعد الأول ببضعة شهور".

وأكَّد كروود أن "الاستثمار عقاري ويتوافق مع الشريعة الإسلامية"، موضحاً أن خطة مشتركة بين سوق المال الليبي ومصرف ليبيا المركزي تكفلت باطلاق هذه الصناديق، لإعادة الإعمار وتشييف القطاع العقاري في ليبيا بعد ركود دام ثلاث سنوات.

وكان البرلمان الليبي أصدر قراراً يلزم البنك بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية وبحضور الفائدة بحلول عام 2015م.
وتتابع كروود أن "البنك المركزي يفرض قيوداً على تحويل النقد الأجنبي إلى الخارج وأن ال碧ورصة تسعى إلى تغيير ذلك".
ورغم الاضطرابات وسيطرة الميليشيات، تعتبر ليبيا دولة غنية بغازها لكنها تعاني من انعدام الاستقرار.

اسطنبول تختضن الندوة 22 لبيت الزكاة
الكويتي حول قضايا الزكاة المعاصرة

نظم بيت الزكاة الكويتي الندوة الثانية والعشرين لقضايا الزكاة
العاشرة في مدينة استنبول التركية من يوم 12 إلى يوم 15
مارس الجاري بمشاركة أعضاء الهيئة الشرعية لبيت الزكاة
الكويتي وأصحاب الفضيلة الفقهاء والخبراء والباحثين وعدد
من الاقتصاديين والمحاسبين والمعتنين بقضايا الزكاة المعاصرة.
وقد تم خلال هذه الندوة مناقشة العديد من البحوث
والمواضيع وهي زكاة القرض الحسن وزكاة الأصول المؤجرة
النتهية بالتمليك وزكاة الأصول تحت التطوير
هذا وشكلت الندوة عدة ملجان لدراسة هذه البحوث
ومناقشةها من عدة مختصين شرعيين ومحاسبين لتقديم
التوصيات الالزمة لها والتي سوف يناقشها العلماء المشاركون
لإصدار الفتاوی الالزمة لهذه القضايا المستجدة في أمور
الزكاة تسهل على الأفراد والشركات والمؤسسات العقارية
والاستثمارية احتساب زكاتهم

كما أشار الدكتور عيسى زكي رئيس الهيئة الشرعية إلى أهمية إقامة هذه الندوات العلمية في مناقشة قضايا معاصرة لم تكن موجودة في حضور الأوائلين خاصة بعد تطور العلوم الحاسوبية والاقتصادية وتوسيع الأعمال التجارية والعقارات والاستثمارية.



المقرب الأقصى: إصدار أول "دليل المحسبيين للزكاة"



صدر بالقرب الأقصى دليل الحاسبين للزكاة ضمن سلسلة الفكر الحاسبي الإسلامي ويعدا أول دليل حاسبة الزكاة يصدر بهذه البلد.

و قد تناول هذا الدليل ست مسائل قللت في القواعد والمعادلات الحاسوبية في زكاة الأصول والطرق التطبيقية في تحديد زكاة الأشخاص والشركات هنا إلى جانب جدول الأموال وتقسيمها والتمييز بين الخاضع وغير الخاضع للزكاة. كما تضمن الدليل جدولًا يتعلق بالمتطلبات التي يمكن طرحها من الزكاة وطرق إلى فاذح الحاسبة لتحديد زكاة مختلف الممتلكات [إضافة إلى الحالات التطبيقية لتحديد زكاة الأنشطة الصناعية والتجارية من خلال أمثلة حية].

وتولى اعداد دليل الاحاسبين للزكاة كل من الدكتور عبد الله
ابو غدة المستشار الشرعي لمجموعة دلة البركة ومستشار بيت
الزكاة بالكويت والدكتور حسين شحاته أستاذ احاسبة بكلية
التجارة بجامعة الأزهر ومستشار بيت الزكاة بالكويت.

الشرعية التي تقوم على سعر السوق بقطع النظر عن التكلفة، وقدرت الندوة السابعة لقضايا الرذائل المعاصرة، والتي عقدت بدولة الكويت (29- 1/5/97) الدول عن الأخذ بالقيمة السوقية إلى الأخذ بالقيمة الاستبدالية في تقويم بضاعة آخر

ويستخلص من كل هذا أنه وإن كان من الممكن الأخذ بأحد
الرأيين إلا أنه قد يكون من الأوفق التقويم على أساس القيمة
السوقية للاستبدالية، باعتبار أن الفرض من التقويم هو
تحديد ما يملكه المزكي، وما يملكه المزكي يتم تحديد قيمته عن
طريق القيمة السوقية (سعر البيع) لا عن طريق القيمة
الاستبدالية (سعر الشاء) [٦]

هذا من ناحية أخرى، فقد كان بن عباس يقول: لا بأس بالترخيص حتى يبيع⁽⁷⁾، والمقصود بالترخيص الانتظار حتى يتم البيع فلابد التأكد من أن التقويم يتم على أساس السعر الحقيقي الذي تباع به السلعة لا الذي شُتري به. وبالإضافة إلى مasicق، فإننا إذا أتبينا الطريقة الاستبدالية فقد لا يعذر السوة بضائع مائلة.

مقتبس من كتاب الإلزام الفقهي وأخاسيني للدكتور عصام عبد الهادي
أبو النصر - ليس - قسم المراقبة بكلية التجارة - جامعة الأزهر

من المصارف الشاملة - فإنه يجب التتحقق من إخراج هذا الحق المعلوم دون نقش. هنا بالنسبة للتفوّق على أساس التكالفة أو السوق، أيهما أقل، أما بالنسبة للتفوّق على أساس سعر السوق، فقد أيدت الفتوى الخامسة عشرة الصادرة عن الندوة الأولى لقضايا الزكاة المعاصرة والتي عقدت بدولة الكويت (1988/10/25-27) الأخذ به عند القوّة، وهو ما يتفق مع ما ذهب إليه جابر بن يزيد عندما سُئل عن بزيراد به التجارة (الليز هو الشاب العدة للبيع) فقال: "قومه ينحو من ذلك يوم حلت فيه الزكاة ثم أخرج زكاته"، وكذا قول ميمون بن مهران: "إذا حلت عليك الزكاة فانتظر ما كان عندهك من تقدّأ أو عرض للبيع فقومه قيمة النقد وما كان من دين في ملاعة فاقحسبه، تم اطرح منه ما كان عليك من الدين ثم زك ما باقى (6). أي الصافي إذا بلغ نصاً بـمعدل ربع العشر.

وعلى ذلك، ووفقاً لأساس سعر السوق فإن على الناجر أن يقوم بتفوّق ثروته التجارية بسعر السوق الحالي سواء كان

وغيره من المؤشرات التي تقييمها على أساس سعر السوق.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ *

ما هي شروط الزكاة؟

لابعد الزكاة إلا إذا توقفت الشروط التالية:

- 1- أن يكون المال ملوكاً ملكية تامة للمزكي ولديه القدرة على التصرف فيه تصرفًا تاماً هو أو ولئنه بالنسبة للصغير الذي لم يبلغ سن الرشد أو السفيه أو المعتوه...
- 2- أن يكون المال ناميًّا أو قابلاً للنماء، ويقصد بالنماء زيادة المال بالتجارة أو العمل أو التهاد (بالنسبة للأعوام). ويقصد بإمكانية النماء أنه لو أتيحت فرص استثماره لتنما مثل المال المستثمر الذي جب فيه الزكاة.
- 3- أن يكون المال خالياً من الدين. فيجب أن يخصم الديون المستحقة الحالـة (لسنة واحدة) ويزكي صاحب المال إن بقي له النصاب أو أكثر. وتستثنى زكاة الزروع فلما يخصم منها الدين على المشهور.
- 4- أن يبلغ المال الصافي، أو ما يعبر عنه يوم عادة الزكاة، النصاب وهو مقدار معينٍ محددٍ شرعاً لكل نوع من أنواع المال. فنصاص النقود والذهب والفضة وعروض التجارة هو قيمة 84 غراماً من الذهب الخالص، ونصاص الزروع 300 صاع ونصاص الشاة 40 ونصاص البقر 30 ونصاص الإيل 5.
- 5- أن يحول على المال الخاضع للزكاة حول قمري كامل، وبهذه الحال من وقت بلوغ المال النصاب، ما عدا زكاة الزروع فتؤدى "يوم حصاده" مباشرةً وأما زكاة الركاز فتؤدى وقت الحصول عليه.
- 6- يشترط أن يكون المال حلالاً في ذاته، فلا زكاة في المال المحرام كالخمر ونحوه الميتة والخنزير، ويشترط أيضاً أن يكون المال حلالاً في مصدره فلا يجبر الزكاة على مال مغصوب أو مسروق أو مغلوظ... وأصل ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، ولا تقبل صدقة من غلول [رواه مسلم والخارجي].

الى قراء سنابل

تشرف أسرة نشرية "ستايل" أن تدعو القراء الأعزاء للتواصل معها
ومدحها بآياتهم وأقاويلهم وأقوالاً لهم خاصة في ما يتعلق بركن
سؤال وجواب" وركن "قصة وعبرة". من يرغب في ذلك يمكنه
الاتصال بالنشرية عبر [حدى الوسائل التالية]:
الهاتف: 74416782 / الفاكس:
74416784 البريد الإلكتروني: info@atz.tn أو info@atz@gmail.com
للاشتراك ودعم نشرية ستايل يمكن الاتصال بـ:
+216 58351530 / +216 31405194
+216 74416782 / +216 31405244
info@atz.tn: وعبر البريد الإلكتروني;

إلى الخدمات المالية والتمويل الإسلامي الأصغر
يعتبر حلًا لمعالجة كل المعوقات التي قنع الفقير من
النفاذ إلى الخدمات المالية.

سؤال: فيما تهمّ هذه المواقف؟

جواب: يمكن أن نقسم المعوقات التي تهول دون إقامة
مشاريع صناعي صناعي إلى قسمين ويتمثل القسم الأول في
شروط منح الخدمات المالية من طرف المؤسسات
المالية والمصرفية القائمة التي لا يقدر الفقير على
لتلبيتها، وتقدم خدمات مالية تتلائم مع الأوضاع
الخاصة بالفقراء وذوي الدخل المحدود لا بد من تمازج
الضمانات العينية واستبدالها بضمان المجموعة الذي
جرب في التمويل الأصغر عاليًا مثل هئبة محمد
يوسوس في بفالادش "بانك قاريين"

أما القسم الثاني من المواقف فيتمثل في توفير خدمات مالية بصفة رفضها الفقر لأنها تتعارض مع معتقداته الدينية حيث قالت دراسات من مؤسسات دولية أثبتت أن نسبة كبيرة من القراء في العالم الإسلامي يهتمون عن قبول الخدمات المالية التي يقدمها التمويل الأصغر والذي يعتمد القرض بفلذة قويته رونه محظيا.

سؤال: ما هو الور الذي يضطلع به التمويل الإسلامي

الأصول في محاوز هذه الموقوفات؟
جواب التمويل الإسلامي الأصولي يجمع بين مراعاة
ظروف القراء الموضوعية وعدم قلرتهم على تقديم
ضمانات عينية كما يراعي معتقداتهم الدينية ويهنئهم
من النفاذ إلى الخدمات المالية.
سؤال: هل من شراكة بين الجمعية التونسية للاقتصاد
الإسلامي وجمعيات مماثلة على غرار الجمعية التونسية
للاقتصاد الإسلامي؟

جوابه الجمعيات كلها تشدد الإلزام من مؤسسات الاقتصاد الإسلامي والجمعية التونسية للزكاة لها موران يمكن أن تكون أحد روافد الموارد المالية التي تتوجهها برامج التمويل الإسلامي الأصغر والثاني قيام صناديق الزكاة بتقديم خدمة الضمان للفقراء الذين يحصلون على قروض من برامج التمويل الإسلامي الأصغر وذلك استناداً لمصرف الغارمين وهو أحد مصارف الـكاكة العالمية.

سؤال: ماهي برامجكم المستقبلية؟
جوابه اتفقنا مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي على
مواصلة التفكير ضمن إطار مختلفة لمراجعة التشريعات
والقوانين المتعلقة بالتمويل الأصغر وما يجب تعديله
وإكماله في سبيل إيجاد منظومة متكاملة للتمويل
الأصغر تقدم كل الخدمات المالية وغير المالية التي
تحتاجها الفقراء وتكون متاحة على التمويل الأصغر
الإسلامي والتمويل الأصغر على حد سواء.



**التمويل الإسلامي الأصغر يراعي
بين ظروف الفقراء وعدم قدرتهم
على تقديم ضمانات عينية**

تعد مسألة التمويل الإسلامي الأصغر مسألة على درجة كبيرة من الأهمية خاصة لدى الفتنة الفقيرة وذوي الدخل الخدود وهذا ما أرادت أن تبرره الجمعية التونسية للاقتصاد الإسلامي من خلال الندوة الدولية التي عقدتها بتونس يومي 5 و 6 مارس 2014. والحديث أكثر عن هذه المسألة أجرت "ستانيل" هوارا مع رئيس جمعية الاقتصاد الإسلامي السيد رضا سعده الله المتحصل على درجة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية. حيث التشرية هو خريج المدرسة الوطنية للإحصاء والإدارة الاقتصادية بباريس ودرس بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وبصفاقس وفي المهدى الإسلامي للبحوث والتدريب بجدة كما كانت له سيمارات علمية كثيرة.

سؤال: لو مهدتنا أستاذ رضا عن الإطار العام لظاهرة التمويل الإسلامي الأصغر التي نظمتموها خارجاً؟
جواب: هذه الظاهرة كانت بتنظيم مشترك بين الجمعية التونسية للاقتصاد الإسلامي والمهد
الإسلامي للبحوث والتدريب والبنك الإسلامي
للتوصيمية والوكالة الأهلية للتعاون الدولي والهدف من
وراء تنظيمها هو الوعي بالحاجة لإقامة مؤسسات
تغول تخدم الفقراء وذوي الدخل المحدود وعkenهم
من إقامة مشاريع صغرى تؤمن لهم الحياة
الكريمة.

سؤال: هل يمكن أن يمثل التمويل الإسلامي الأصفر حلًا لملائحة الفقر والبطالة؟